



«من الصعوبة التحدث عن ديمقراطية وعمل برلماني في ظل سيطرة الفكر الطائفي.. تشكيل حكومة وطنية لجميع المكونات العراقية سيسهم في الاستقرار والتنمية».

عارف رشدي  
قيادي بالحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي

«لم يعد من المقبول القول إنه لا يوجد ما يدل على التدخل الإيراني في اليمن.. تسويق هذا المنطق هو اللامنطق بعينه بعد كل هذه الشواهد».

ياسين سعيد نعمان  
سفير اليمن في المملكة المتحدة

## تغييرات في التمثيل السياسي لسنة العراق باستبدال الوجوه المستهلكة

● التقاء مصالح بين الأحزاب الشيعية الحاكمة ونخب سنية صاعدة ● صراع داخلي يدخل سكان المناطق السنية في متاهة جديدة

النظرة السائدة للسياسيين العراقيين السنة المشاركين في العملية السياسية، أنّ دورهم تجميلي لتلك العملية التي تمسك بزمامها الأحزاب الشيعية، وأنهم لم يقدموا الحد الأدنى المطلوب من الجهد لخدمة المكون الذي يدعون تمثيله، وهو ما برز بشكل أوضح في مرحلة حرب داعش العنيفة، ما يجعل من الصعب إعادة تسويقهم في مرحلة ما بعد الحرب، وما يحتم بالتالي تغييرهم بوجوه غير مستهلكة.

بغداد - تصارع القوى السياسية التقليدية في الأوساط السنية العراقية، للحفاظ على حضورها، قبيل الانتخابات العامة المقررة لشهر مايو القادم، وسط صعود ملحوظ لأحزاب ناشئة تطرح نفسها ممثلاً جديداً للمكون السني.

غير أن متابعين للشأن العراقي يقولون إن ظهور تلك القوى ليس تلقائياً، وإن القوى الشيعية المتحكمة بالمشهد غير بعيدة عن ذلك. ويشرح هؤلاء أنه بعد ما تعرضت له المدن ذات الغالبية السنية من خراب بسبب الحرب على داعش، فإن سكانها لم يعودوا يقعون بممثلهم التقليديين في مجلس النواب والحكومة، وأن هناك شعوراً بالخيانة سيحيط محاولات البعض للبقاء في السلطتين التشريعية والتنفيذية، وهو ما أدركته الأحزاب الشيعية في التحالف الوطني الحاكم وسارعت إلى دعم وجوه سنية جديدة ظهرت كما لو أنها تشكل بديلاً مقنعاً يمهّد للتغيير الذي يامل به غير الراضين عن أداء الأحزاب السنية التقليدية.

### الانتخابات ستدخل سنة العراق في 4 سنوات جديدة من الفوضى والتهميش كخلاصة للفشل في إيجاد صيغة للدفاع عن حقوقهم

غير أنه بظلم من الصعب -حسب المراقبين- التكهن بوقوع أي نوع من التغيير في ظل الاستقطابات العائلية والعشائرية التي تسود المناطق السنية مع غياب كامل لمشروع سياسي أو خدمي شامل، وهو ما تحتاجه مدن تعرضت أجزاء كبيرة منها للدمار ولا يزال سكانها يعيشون في مخيمات الإيواء المؤقت باعتبارهم نازحين، وسيجرم الجزء الأكبر منهم من حق التصويت بسبب وضعهم الإنساني الصعب. الأمر الذي سيؤدي إلى وقوع عمليات تزوير لا تمتلك الحكومة القدرة على منع وقوعها. هذا إذا كانت رغبة أصلاً في القيام بذلك.

### فريق من مكتوفي الأيدي في دوري الأحزاب المسلحة

نحو نصف سكانها الموصل، مركز المحافظة، من الإلء بأصواتهم، بسبب عدم امتلاكهم سجلات انتخابية.

واعتاد مركز الموصل على التصويت للقوى السياسية التقليدية وفي مقدمتها عائلة النجيفي.

ويبدو أن العلاقات الخارجية المهمة التي تملكها القوى التقليدية السنية، لن تكون مفيدة في الانتخابات المقبلة التي يتحدد فيها الفائزون عبر شبكة معقدة من الترتيبات المحلية، حيث تلعب مراكز النفوذ الإداري وقوات الأمن أدواراً مؤثرة فيها.

وبالنظر لسلطات القوى المحلية القوية بالجمهورية يمكن لها ضمان مشاركة مؤيديها في الاقتراع، في مقابل عزوف متوقع من قبل جمهور الأحزاب التقليدية في المناطق السنية، التي دمرتها الحرب على داعش، وأنهكت سكانها تجربة نزوح قاسية إلى مخيمات متناثرة في العراق.

على خارطة التمثيل السياسي السني في البرلمان العراقي القادم، بسبب صعود قوى جديدة.

وبدا واضحاً، أن محافظ الأنبار محمد الحلبوسى سيكتسح نتائج الانتخابات في محافظته التي سيكون لها 15 مقعداً في البرلمان القادم. وأخرج المحافظ الآلاف من مؤيديه إلى شوارع المنطقة التي تسكن فيها عائلته قرب الفلوجة، شرقي الرمادي مركز المحافظة، للتنديد بتهم تعرض لها من منافسين بشراء بطاقات انتخابية بغرض التزوير.

ويقول منافسو الحلبوسى إن محافظ الأنبار عين أقرابه في مكتب المفوضية الذي يشرف على جميع التفاصيل الفنية لعملية الاقتراع.

ويكاد الوضع يتكرر بصورة متطابقة في صلاح الدين، إذ يتهم المحافظ باستخدام نفوذه الكبير، للتأثير في نتائج الاقتراع، فيما تواجه نينوى وضعاً مختلفاً، إذ ربما يحرم

في المحافظات المذكورة، بعد إقصاء أثيل النجيفي، من منصب محافظ نينوى، وإقالة صهيب الراوي، الذي ينتمي إلى الحزب الإسلامي، من منصب محافظ الأنبار.

وخسرت القوى السنية التقليدية هذه المواقع لمصلحة أحزاب وتيارات محلية، ما يعني أن التأثير في مسار الانتخابات بات في حكم المستحيل بالنسبة لها.

وبسبب امتلاك من يشغلون منصب المحافظ صلاحيات محلية شبه مطلقة، فإنهم يؤثرون عادة في الاتجاهات التصويتية، وتحقق القوائم التي يترشحون ضمنها نتائج مهمة في الانتخابات.

ولم يعلن عن انتماء محافظ نينوى نوفل العاكوب إلى أي قائمة انتخابية، لكن محافظ صلاح الدين أحمد الجبوري يتزعم أهم قائمة في محافظته، فيما يقود محافظ الأنبار محمد الحلبوسى قائمة تضم مرشحين بارزين.

ووفقاً لمراقبين فإن تغييرات كبيرة قد تطرأ

## المعارضة القطرية: طهران تتجسس على العرب بمساعدة الدوحة

بشأن شروع نظام الدوحة في استخدام متسوّدين تابعين له كانوا يقاتلون على الأراضي السورية لتكليفها بـ"مهام جديدة" من بينها توظيفهم في جهاز أمن مرتبط بالقصر الأميري ضمن منظومة للتجسس والمراقبة داخل البلاد.

لكن أخطر المهمات التي قد توكل لهؤلاء، بحسب الائتلاف ذاته، تتمثل في تدريبهم على أيدي خبراء أترك موجودين في الدوحة تمهيداً لنقلهم إلى بؤر صراع أخرى من بينها الصومال حيث سيستعملون في استهداف الأقاليم والمجموعات المعارضة لنفوذ نظامي الدوحة وأنقرة هناك.

بالتنسيق مع الخبراء الإيرانيين والقراصنة الفنزويليين.

كما كشف أنّ قراراً كان قد اتخذ قبيل انطلاق أحداث الربيع العربي بـ"توسيع عمل هذه المافيات، وتم تجنيد العشرات من القراصنة وتوزيعهم في عواصم عربية". وورد بالتفريعات أيضاً أنّ القراصنة الإلكترونيين يديرون قاعدة مركزية في الدوحة أعضاؤها من أجهزة النظام القطري وينسقون مع خبراء إيرانيين وقراصنة متعددي الجنسيات. وغير بعيد عن الأنشطة الاستخباراتية القطرية الموجهة ضد البلدان العربية، تُنشر ائتلاف المعارضة القطرية، الأحد، معلومات

الحاكمة ومن خارجها ضد نظام الشيخ تميم ووالده الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، محمّلة إياه مسؤولية الأزمات التي دخل فيها البلد بسبب سياسات ذلك النظام في دعم الإرهاب والتواطؤ مع منظمات ودول إقليمية ضد دول وشعوب المنطقة، ما جرّ على قطر عزلة عن محيطها الخليجي والعربي تجسّدت في مقاطعة أربعة بلدان عربية لها.

وشرح الائتلاف في تغريداته أنّ مركز المافيات الإلكترونية القطرية الإيرانية الأساسية يوجد في مدينة مراكيبو الفنزويلية و"يشرف عليه من العاصمة كاراكاس قطريون عملاء لتميم"، مضيفاً أنّ تلك المافيات "تعمل

الدوحة - كشفت المعارضة القطرية عن وجه آخر لـ"التعاون" والتنسيق بين النظام القطري والنظام الإيراني، متمثل في التجسس المشترك على بلدان المنطقة من خلال "مافيا إلكترونية" أنشئت للغرض.

وقال ائتلاف المعارضة القطرية عبر حسابه في تويتر إنّ تلك المافيا "أسسها الديوان الأميري القطري بالتعاون مع شركات وأشخاص من أميركا اللاتينية وتحديدا فنزويلا، حيث ساعد في تأميمها خبراء تابعون للحرس الثوري الإيراني".

وبرزت خلال السنوات القليلة الماضية ملامح معارضة قطرية من داخل الأسرة

### « باختصار

بدأ أهالي منطقة الفضيلية، شرقي العاصمة العراقية بغداد، الأحد، اعتصاماً مفتوحاً احتجاجاً على سوء الخدمات والإهمال الحكومي لآلاف من العوائل. ورفع المعتصمون على مدخل المنطقة لافتات كتب عليها "لا محافظة حافظت علينا، ولا أمانة صانت الأمانة، ومصيرنا مجهول يا رئاسة الوزراء".

أصدرت محكمة الجنابات الكويتية، الأحد، حكماً غيابياً بالإعدام شنقاً على لبناني وزوجه السورية في قضية قتل خادمة فلبينية وإخفاء جثتها داخل ثلاجة، علماً أنّ المدانين موقوفين في لبنان، لكن عوائق قانونية تحول دون تسليمهما للسلطات الكويتية.

أعلنت وزارة الدفاع العمانية تعرض إحدى طائرات سلاح الجو السلطاني لحادث طيران أثناء قيامها، الأحد، بمهمة تدريبية معتادة ما أسفر عن مصرع قائدها.

يقوم رئيس جمهورية القمر عثمان غزالي، الاثنين، بزيارة رسمية إلى الكويت. وكان اسم هذه الدولة المنتمية لجامعة الدول العربية والواقعة في المحيط الهندي قد طرح سابقاً في الإعلام الكويتي ضمن عملية البحث عن حل لمشكلة غير محددي الجنسية (البدون) بمنحهم الجنسية القمرية. ولم يظهر بعد ذلك أي توجه لتنفيذ ذلك.

أعلنت النيابة العامة البحرينية عن فتح تحقيق في "واقعة قيام أحد الأشخاص بإساءة استعمال أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية وذلك عن طريق قيامه بنشر تغريدات على برنامج التواصل الاجتماعي تويتر تتضمن التحريض وإثارة الفتنة والإساءة للغير".



### السعودية تشهد أضخم تمرين عسكري في الخليج

الرياض - انطلقت، الأحد، في المملكة العربية السعودية المرحلة الثانية من تمرين "درع الخليج المشترك 1" بمشاركة قوات من مختلف الصنوف تابعة لـ23 دولة.

واختتمت، الخميس الماضي المرحلة الأولى من التمرين الذي يوصف بأنه أضخم التمارين العسكرية في المنطقة على الإطلاق.

وقال بيان رسمي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس" إن القيادات تعاملت مع جميع إجراءات إدارة العمليات العسكرية في بيئة عمليات نظامية وغير نظامية، وتم اختبار وسائل القيادة والسيطرة والاتصالات على جميع المستويات التقنية والاستراتيجية.

ونقلت عن المتحدث الرسمي للتمرين العميد الركن عبدالله بن حسين السبيعي قوله إنّ المناورات الميدانية للتمرين ستستمر لمدة خمسة أيام متواصلة كمرحلة ثانية للتمرين باستخدام الذخيرة الحية وبمشاركة قوات من الدول المشاركة، برية وجوية وبحرية ودفاع جوي وقوات خاصة.